

## العمدة

[ 405 ] الذباب ؟ فقال: ما اسألهم عن صغيرة، وما أجراهم على كبيرة ؟ يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هما ريحانتاي من الدنيا، وهما سيدا شباب أهل الجنة (1) 835 - وفي حديث بكاء السماء على مولانا الحسين عليه السلام من صحيح مسلم في أول الجزء الخامس في تفسير قوله سبحانه وتعالى: " فما بكت عليهم السماء و الأرض " الآية (2) وبالإسناد المقدم قال: عن السدي: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام بكت السماء وبكائها حمرتها (3). 836 - ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " فما بكت عليهم السماء والأرض " الآية وبالإسناد المقدم قال ذكر: أن المؤمن إذا مات بكت عليه السماء والأرض أربعين صباحا، قال: وقال عطاء في هذه الآية: بكائها حمرة أطرافها. قال: وقال السدي: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام بكت عليه السماء، وبكائها حمرتها (4). 837 - وبالإسناد المقدم قال: أخبرنا أبو بكر الخوارزمي، حدثنا أبو العباس الدعولي، أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة، حدثنا خالد بن خراش، حدثنا حماد بن يزيد، عن هشام، عن محمد بن سيرين قال: أخبرونا: أن الحمرة التي تكون مع الشفق لم تكن حتى قتل الحسين عليه السلام (5) 838 - وبه قال: عن أبي خيثمة، أخبرنا أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، \_\_\_\_\_ (1) صحيح الترمذي الجزء الخامس ص 657 صحيح البخاري الجزء الخامس ص 27 (2) الدخان: 29 (3) تفسير الدر المنثور للسيوطي في تفسير سورة الدخان ص 30 - 31 وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (ترجمة الإمام الحسين (ع) ص 241. (4) تفسير الدر المنثور للسيوطي في تفسير سورة الدخان ص 30 - 31 وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (ترجمة الإمام الحسين) ص 242 - 246. (5) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (ترجمة الإمام الحسين) ص 245 (\*).